

## مع القرآن في رمضان 5

محمد حسان الطياب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. واهلا بكم في اليوم الخامس من رمضان مع الجزء الخامس من القرآن. وقد اخترت لكم - 00:00:00

من اخر هذا الجزء الاية رقم مية واتنين واربعين ومية وتلاتة واربعين من سورة النساء وهي قوله تعالى ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى - 00:00:16

يراءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا. مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن يضل الله فلن تجد له سبيلا ووقفتنا الاولى عند قوله تعالى يخادعون الله وهو خادعهم - 00:00:33

ففيه اولا جناس اشتقاد يخادعون وخادعهم وفبه ثانيا وهو الهم المشاكلة والمشاكلة كما قال علماء البلاغة ذكر الشيء بلفظ غيره لوقوعه في صحبته فيذكر الشيء ولكن بلفظ غيره لماذا يستعار له لفظ اخر - 00:00:56

لوقوعه في صحبة هذا اللفظ الآخر هنا وقع قوله تعالى وهو خادعهم بجوار يخادعون. هم يخادعون بمعنى انهم يظهرون الایمان ويبطون الكفر والله خادعهم بأنه سوف يمهلهم وسوف يقبل المؤمنون منهم هذا ويمهلون الى يوم القيمة وفي يوم القيمة اعد - 00:01:22

لهم اسوأ العذاب فهم كما ورد في الاية التالية بعد ايتين ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا. فلاحظوا هذه المشاكلة وهي كثيرة في كتاب الله - 00:01:56

لقوله تعالى ويمكرون ويمكر الله. لا يلاحظوا كيف سمي عقابهم مكرا ليشاكل مكرهم وذلك زيادة في في ترويعهم ومبالغة آآ في تعنيفهم ولن يكون الجزء من جنس العمل. وكذلك وقعت المشاكلة في قوله تعالى انهم يكيدون كيدا - 00:02:15

واكيد كيدا. وحاشى لله ان يكيد. ولكنه استعمل لفظا ليشاكل لفظهم وكذلك في قوله تعالى وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذاتي اكل حمض فكيف تكون الجنستان ذاتي اكل حمض ؟ اذا هم يعني سماهما ربنا جنتين مشاة - 00:02:41

للجنستان الاوليين. نعم. وفي هذا ايضا نوع من التهمم. نوع من التهمم بهم اه طبعا مما يجلو امر المشاكلة في الواقع اه قول الشاعر وهو ابو الرقع مق اصحابنا قصدوا الصبور بسحرة - 00:03:05

فاتى رسولهم الى خصوصا قالوا اقترح شيئا نجد لك طبخه قلت اطبخوا لي جبة وقميصا هم جاؤوا ليريدوا ان يعرضوا عليه الطبخة التي يستلذها ويستطيعها. فقال اطبخوا في جبة وقميصا اي خيطوا لي جبة وخميسة لكنه لم يقل خيطوا. وانما شاكل لفظهم. فقال اطبخوا لي جبة وقميص - 00:03:31

وكذلك في قول الشاعر قالوا اخذ دهنا لقلبك يشفه او يشفه. قلت ادهنوه بخدتها المتوردة. فاستعمل ادهنوه متعموه لمشاكلة دهنا في صدر البيت الوقفة الثانية في قوله تعالى مذبذبين المذبذب - 00:04:02

الذى يذب عن كل الجانبين اي يذاد ويدفع فلا يقر في جانب واحد او فلا يقر الذنبة لاحظوا في في صوت الذنبة تكرار الصوتين هذا المقطع ذب ذب فيه تكرير ليس في الذب - 00:04:23

وعلماء العربية يقولون ان الزيادة في المبني تدل على زيادة في المعنى وكأن تكرير الحروف هنا اشعار بتكرير المعنى فهم مترجمون مضطربون متطهرون في غمرة من الحيرة كلما مال بهم الهوى الى جانب - 00:04:46

دفعوا الى جانب اخر والله تعالى اعلم. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:05:11